محاضرة: قضية وهوية

المحاضرة العادية - التاريخ: 23-9

نظرة عامة على المساق: فلسطين - الهوية والقضية

• استحداث المساق:

• تم إعادة تقديم المساق بعد توقف دام سبع سنوات.

• يتناول مساق “فلسطين: الهوية والقضية” فكرتين أساسيتين هما:

1. الهوية: العلاقة بين الأرض، الناس، والتاريخ.

2. القضية: الصراع بين حركة التحرر الوطني والاستعمار.

• الهدف من المساق:

• فهم تشكل الهوية الفلسطينية عبر التاريخ.

• دراسة الصراع مع الصهيونية منذ نشأتها وحتى اليوم.

• إعادة إحياء الذاكرة الوطنية ورؤية فلسطين بمنظور مختلف.

محاور الهوية والقضية

1. الهوية

• مفهوم الهوية:

• ترتبط بالناس، الأرض، والحكاية.

• الهويات الوطنية والقومية تأخرت في الإعلان السياسي مقارنة بوجودها الطبيعي، إذ ظهرت بشكل واضح في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

• تأثر تشكل الهويات بتحولات اجتماعية، مثل تغيّر نمط الإنتاج وربط الناس بأرضهم.

• تصنيع الهوية:

• وفق غسان سلامة: “السياسة تصنع الهويات أكثر من التاريخ”.

• الحركات القومية هي التي تخلق الشعوب، وليس العكس.

• في فلسطين، كان الميثاق الفلسطيني (بعد تأسيس منظمة التحرير بثلاث سنوات) لحظة مفصلية في صياغة الهوية الوطنية.

2. القضية

• تعريف القضية:

• تتعلق مباشرة بالاستعمار والاحتلال.

• الصراع في جوهره بين حركة التحرر الوطني الفلسطيني وبين الاحتلال الاستعماري.

• دور الاحتلال:

• الاحتلال هو عنصر رئيسي في تشكيل القضية الفلسطينية، حيث يفرض قضايا فرعية مثل التهجير، الأسر، والسيطرة على الموارد.

أقسام المساق

1. فلسطين في المخيال الديني

• دراسة فلسطين في النصوص الدينية المسيحية، اليهودية، والإسلامية قبل عام 1492.

• فهم الروايات التاريخية والتجربة الفلسطينية في ضوء هذه النصوص.

2. فلسطين كموقع استعماري (1492-1905)

• تحليل كيف أصبحت فلسطين مركزًا للاهتمام الاستعماري في تلك الحقبة.

3. هيمنة فلسطين (1905-1948)

• دراسة الهيمنة غير المحلية التي حكمت فلسطين خلال هذه الفترة.

• فهم موقع فلسطين في التقسيمات الاستعمارية العالمية.

4. تقسيم فلسطين والنكبة (1948-1974)

• مناقشة تأثير النكبة على الفلسطينيين وإرث الاستعمار.

• تحليل نشوء منظمة التحرير كإطار سياسي وفكري.

5. فلسطين بعد أوسلو (1994 - اليوم)

• دراسة تأثير اتفاقية أوسلو على الهوية والقضية الفلسطينية.

• تحليل الوضع السياسي والاجتماعي الحالي.

متطلبات المساق

1. الحضور والمشاركة:

• 10 علامات.

2. السيرة الذاتية:

• 20 علامة.

• كتابة عن التجربة الشخصية المرتبطة بالهوية الفلسطينية (الأسرى، الشهداء، القرى المهجرة).

3. واجبات صفية واختبارات قصيرة (كوزات):

• يتم توزيعها خلال المحاضرات.

4. المكون الشفهي والمشروع النهائي:

• يشكلان معًا 30 علامة.

5. تحسين العلامات:

• يمكن تحسين العلامات من خلال تقديم واجبات إضافية.

الخلاصة هي كالتالي

1. الهوية والقضية مترابطتان:

• الهوية تعكس الأرض والناس والتاريخ.

• القضية تظهر عندما تتعرض الهوية للتهديد من قبل الاستعمار.

2. دور التاريخ في تشكيل الهوية:

• رغم تأخر الإعلان السياسي للهويات، فإنها متجذرة في التاريخ والمخيلة الجماعية.

3. الصراع مع الصهيونية:

• فهم تاريخ الصهيونية وارتباطها بالقضية الفلسطينية هو جزء محوري لفهم الحاضر.